سِلْسِلَة «واحَةُ الحِكايات»

أُسْطورَةُ أَدونيس



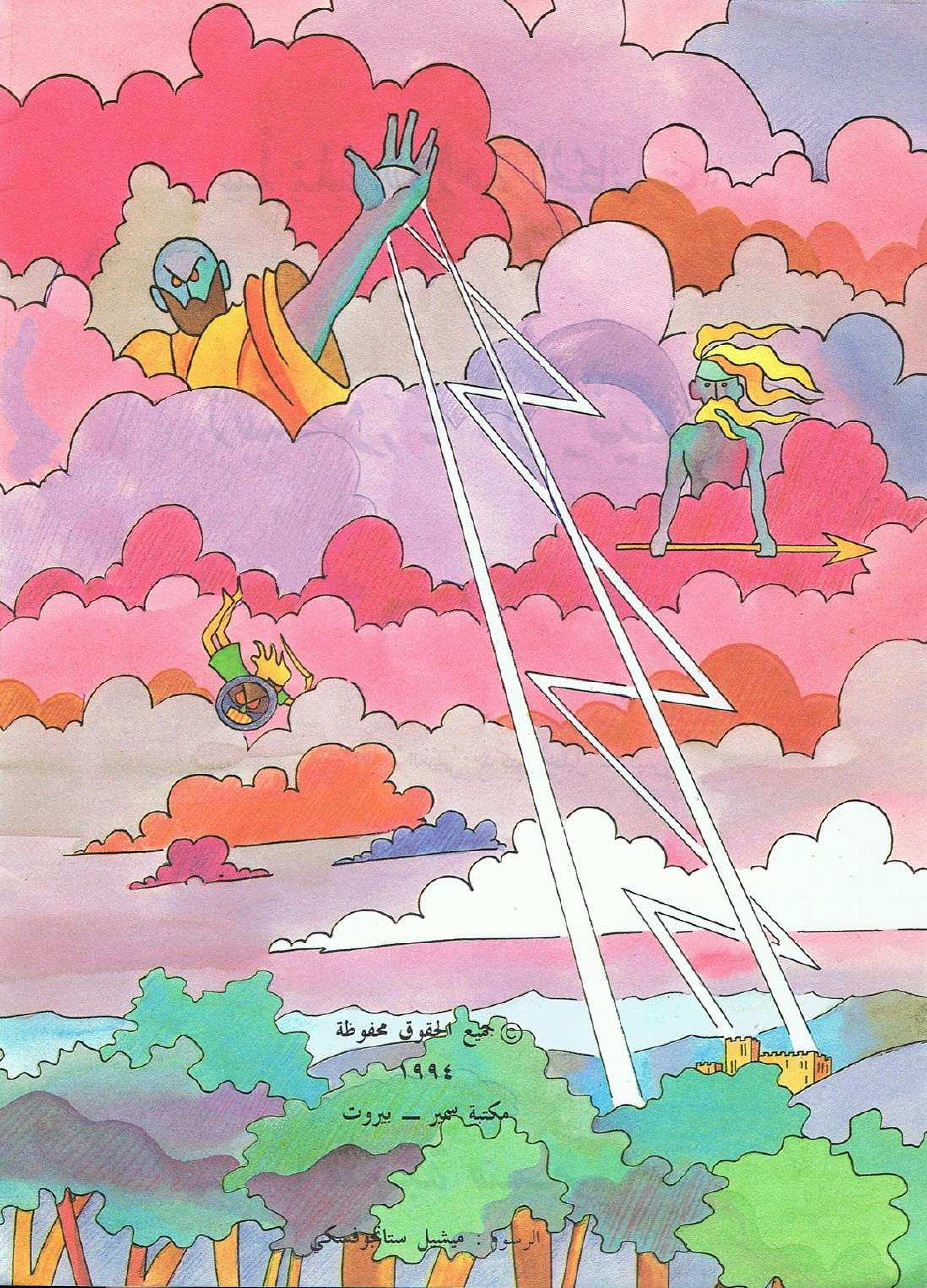
مكتبة سمير

سِلْسِلَة «واحَةُ الحِكايات»

أُسْطورَةُ أَدونيس

وَضَعَ النَّصَّ العَرَبيَّ : الدكتور خليل سركيس

مكتبة سمير



مكتبة سمير — بيروت

الرسوم : ميشيل ستانجوفسكي



كانَ في قديمِ الزّمانِ مَلِكٌ ٱسْمُهُ سينيرياس وَكانَ لِهذا المَلِكِ ٱبْنَةٌ أَحَبَّها الناسُ كَثيرًا وَلا سِيَّما أُمُّها سنكرايِيس لِحُسْنِها وَجمالِها. كانَ ٱسْمُها ميرا.

كانَتْ سنكرايِيس فَخورَةً جِدًّا بِٱبْنَتِها وَكانَتْ أَيْنَما حَلَّتْ تُرَدِّدُ وَتقولُ إنَّ طِفْلَتَها ميرا هِيَ أَجْمَلُ طِفْلَةٍ في العالَمِ.

لَمْ يَرُقْ ذٰلِكَ لِآلِهَةِ الأُولَمْبِ فَغَضِبوا عَلى سنكرايِيس وَٱتَّهَموها بِالكُفْرِ لِأَنَّها تَحَدَّتْ إرادَتَهُمْ وَٱدَّعَتْ أَنَّها تَفوقُهُمْ قُوَّةً وَمَهارَةً وَجَمالًا مِمّا ٱسْتَوْجَبَ لَها العِقابَ.

لَمْ تُقْدِمِ الآلِهَةُ عَلى تَنْفيذِ حُكْمِها في البَدْءِ. لٰكِنْ عِنْدَما حانَ الوَقْتُ أَنْزَلَتْ أَشَدَّ العِقابِ بِسنكرايِيسَ وَعائِلَتِها عَلى السَّواءِ.

كانَتْ أَكْثَرُ الإلاهاتِ انْفِعالًا إلاهَةُ الحُبِّ وَالجَمالِ أَفروديت الّتي تَجاهَلَتِ الأَمْرَ أَوَّلًا وَأَفْسَحَتْ في المَجالِ لِميرا الصَّغيرَةِ لِكَيْ تَكْبَرَ بِأَمانٍ. وَكانَتْ ميرا تَنْمو يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ وَتَزْدادُ فِطْنَةً وَجَمالًا حَتّى إِنَّ النّاسَ ظَنّوا أَنَّها إلاهَةٌ هَبَطَتْ مِنَ السَّماءِ.

ذاتَ يَوْمٍ أُصيبَتْ سنكراييس بِداءٍ أَوْدى بِحَياتِها عَلى الرُّغْمِ مِنْ مُعالَجَةِ الأَطِبّاءِ لَها. أَصْبَحَ المَلِكُ وَحيدًا يَعيشُ مَعَ ابْنَتِهِ الّتي يُحِبُّها كَثيرًا فَتُبادِلُهُ العاطِفَةَ نَفْسَها رافِضَةً كُلَّ شابٍّ يَتَقَدَّمُ مِنْها راغِبًا في الزَّواجِ.

عِنْدَئِذٍ رَأَتْ أَفروديت أَنَّ الوَقْتَ قَدْ حانَ لِلأَخْذِ بِالثَّأْرِ مِنْ هٰذِهِ العائِلَةِ. غَرَسَتْ في قَلْبِ الطِّفْلَةِ شُعورًا بِأَنْ لَيْسَ في العالَمِ شابٌّ يُضاهي والِدَها مُروءَةً وَشَجاعَةً نازِعَةً كُلَّ رَغْبَةٍ في الزَّواجِ مِنْ قَلْبِها. بَدَتِ الطِّفْلَةُ حَزينَةً وَكانَتِ الدُّموعُ الجَوابَ الوَحيدَ كُلَّما سَأَلَها والِدُها عَنْ سَبَبِ رَفْضِها الزَّواجَ.

وَلَمْ تَكُنْ ميرا لِتَبوحَ لِأَحَدٍ بِسِرِّها حَتّى لِمُرَبِّيَتِها.

أَخيرًا أَخَذَ اليَأْسُ مَأْخَذَهُ مِنْ قَلْبِ الطِّفْلَةِ فَقَرَّرَتْ أَنْ تَتْرُكَ أَباها لِتَعيشَ وَحيدَةً في الجِبالِ.

بِصَمْتٍ وَهُدوءٍ غادَرَتِ القَصْرَ لَيْلًا وَمَشَتْ في الغاباتِ وَهِيَ تَتَوَسَّلُ إِلى الآلِهَةِ كَيْ يَرْثوا لِحالِها وَيَأْتوا لِمُساعَدَتِها.

تَوَقَّفَتْ مِرارًا في ظِلِّ الأَشْجارِ الكَثيفَةِ تَلْهَثُ وَتُصْغي إِلى ما تَسْمَعُهُ مِنْ أَصْواتٍ غَريبَةٍ مُسْتَعيضَةً عَنِ الطَّعامِ بِقَليلٍ مِنْ مِياهِ اليَنابيعِ الّتي تُصادِفُها لِتَرْوِيَ بِهِ ظَمَأَها.

لَمْ يَبْقَ مِنْ جَمالِها سِوى الذِّكْرياتِ لِأَنَّ الأَشْواكَ هَشَّمَتْها وَأَغْصانَ الأَشْجارِ شَعَّثَتْ شَعْرَها وَغُبارَ الطَّريقِ غَطّاها بِالأَوْساخِ ؛ إِنَّها مُكِبَّةٌ على المَسيرِ إلى أَنْ يُنْهِكَها التَّعَبُ فَتَفْتَرِشُ الثَّرى وَتَنامُ.

جُيوشٌ مِنْ طُيورِ الغاباتِ وَحَيواناتِها كَالسِّنْجابِ وَالأَرْنَبِ وَغَيْرِها كانَتْ تَأْتي لِرُؤْيَتِها وَحِمايَتِها إلى أَنْ يُطِلَّ الصَّباحُ :

في الصَّباحِ الباكِرِ تَسْتَفيقُ ميرا على نَغَماتِ عَصافيرِ الدُّوري الشَّجِيَّةِ وَبِدونِ أَنْ تَأْخُذَ قِسْطًا مِنَ الوَقْتِ لِتَغْسِلَ وَجْهَها في مِياهِ إِحْدى السَّواقي، كانَتْ تَسْتَأْنِفُ سَيْرَها. لَقَدْ أَصْبَحَ جِلْدُها قاسِيًا وَجافًّا وَفَقَدَ نَظَرُها نَضارَتَهُ وَحَيوِيَّتَهُ فَزادَها ذٰلِكَ بَشاعَةً وَجَعَلَ أَفروديت تَهْزَأُ مِنْها مِنْ عُلُوِّ سَمائِها وَتَتَذَوَّقُ لَذَّةَ ثَأْرِها.

مُنْهَكَةً أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ وَقَدِ ٱسْتَنْفَدَتْ كُلَّ قِواها لَمْ تَعُدْ ميرا قادِرَةً على التَّحَرُّكِ. عِنْدَئِذٍ أَشْفَقَتْ أَفروديت عَلَيْها وَحَوَّلَتْها، لِئَلَّا تَموتَ، إلى جِسْمِ شُجَيْرَةٍ مِنَ المُرِّ.

هٰكَذا بَقِيَتْ ميرا على قَيْدِ الحَياةِ بِفَضْلِ النُّسْغِ الَّذي يَسْري في داخِلِها، وَلَمّا جاءَ فَصْلُ الرَّبيعِ ٱنْشَقَّتْ قِشْرَتُها وَخَرَجَ مِنْها صَبِيٌّ صَغيرٌ ذو خَدَّيْنِ وَرْدِيَّتَيْنِ نَدِيَّيْنِ وَعَيْنَيْنِ كَبيرَتَيْنِ تَنْظُرانِ بِدَهْشَةٍ إلى الغابَةِ.

في تِلْكَ الأَيّامِ كانَتِ الغاباتُ آهِلَةً بِالجِنِّ وَالحورِيّاتِ، تَأْتي لِتُساعِدَ الأَزْهارَ وَنَباتاتِ الفُطْرِ لِتَنْبُتَ وَالعَصافيرَ لِتَبْنِيَ أَعْشاشَها. وَهٰكَذا ٱلْتَقى فَريقٌ مِنَ الحورِيّاتِ الطِّفْلَ الَّذي كانَتْ ميرا الحَزينَةُ تُحاوِلُ عَبَثًا أَنْ تُخَبِّئَهُ تَحْتَ أَغْصانِها. وَعِنْدَ رُؤْيَتِهِنَّ إِيّاهُ تَوَقَّفَتِ الحورِيّاتُ تَنْظُرُ بِإِعْجابٍ إلى هٰذا الطِّفْلِ الجَميلِ بَيْنَما ٱعْتَرى ميرا القَلَقَ وَأَخَذَتْ تَبْكي وَتَنْتَحِبُ وَهِيَ تُحَرِّكُ أَغْصانَها وَتَذْرِفُ دُموعًا مُضَمَّخَةً بِطيبِ قَطَراتٍ كَبيرَةٍ مِنَ البَخورِ.



ـ ما أَجْمَلَهُ ! قالَتْ واحِـدَةٌ مِنَ الحوريّاتِ.

ـ يَبْدُو كَالسَّيِّدِ، قالَتْ حورِيَّةٌ أُخْرى.

لِذلِكَ أُطْلِقَ ٱسْمُ أدونيس الذي يَعْني « السَّيِّد » عَلى الطِّفْلِ.

إطْمَأَنَّتْ عِنْدَئِذٍ ميرا إلى مَصيرِ الطِّفْلِ وَرَحَّبَتْ بِالحوريّاتِ مُتَرَنِّحَةً ذاتَ اليَمينِ وَذاتَ اليَسارِ فَٱقْتَرَبْنَ مِنْها وَحَمَلْنَ الطِّفْلَ إلى مَغارَتِهِنَّ في مِنْطَقَةِ أَفْقا. هُناكَ وَضَعْنَهُ في فِراشٍ مِنَ العُشْبِ الأَخْضَرِ الناعِمِ وَأَخَذْنَ يُفَتِّشْنَ عَنْ مُرَبِّيَةٍ تَعْتَني بِهِ.

لِحُسْنِ الحَظِّ كانَتِ الجِبالُ مَلأى بِقُطْعانِ الغَنَمِ وَالماعِزِ في تِلْكَ الأَيّامِ. وَسُرْعانَ ما ٱخْتارَتِ الحوريّاتُ عَنْزَةً مِنْ بَيْنِها هِيَ أُمٌّ لِجَدْيَيْنِ صَغيرَيْنِ. لَمْ تُمانِعِ العَنْزَةُ بِأَنْ يَكونَ لَدَيْها رَضيعٌ ثالِثٌ.



تَرَعْرَعَ أَدونيسُ في الغابَةِ المُجاوِرَةِ لِمَغارَةِ أَفْقا بَيْنَ الغزارِ وَالصَّعْتَرِ وَالسِّنْدِيانِ حَيْثُ تَسْرَحُ القُطْعانُ وَتَمْرَحُ.

عَلَّمَتِ الحورِيّاتُ أَدونيسَ الغِناءَ وَالرَّقْصَ في ضَوْءِ القَمَرِ وَالعَزْفَ على القيثارَةِ ، كَما عَلَّمَتْهُ جَنْيَ النَّباتاتِ الَّتي لَمْ يَكُنْ يَجْهَلُ أَسْماءَها وَصَيْدَ الحَيَواناتِ الَّتي كانَ يُطارِدُها جارِيًا وَراءَها؛ فَباتَ صَيّادًا ماهِرًا وَجَريئًا يَنْصُبُ الفِخاخَ، يَسْتَلُّ الحَرْبَةَ وَيَرْمي الرُّمْحَ أَفْضَلَ مِمّا يَفْعَلُهُ أَيُّ شَخْصٍ آخَر.

وَلَمّا بَلَغَ العِشْرينَ مِنْ عُمْرِهِ ذَهَبَ يَتَنَزَّهُ في الجَبَلِ أُسْوَةً بِسائِرِ الرِّعْيانِ في لُبْنانَ. أَبْصَرَتْهُ أفروديت وَوَقَعَتْ أَسيرَةَ حُبِّهِ . وَلِكَيْ تَتَعَرَّفَ إِلَيْهِ ٱتَّخَذَتْ شَكْلَ فَتاةٍ وَٱقْتَرَبَتْ مِنْهُ.

« أَرْجوكَ أَنْ تُساعِدَني، قالَتْ لَهُ. لَقَدْ طَرَدَتْني « خالَتي » مِنَ البَيْتِ فَأَصْبَحْتُ شَريدَةً. إنّي أَتوهُ في الغاباتِ مُنْذُ ثَلاثَةِ أَيّامٍ. إنّي جائِعَةٌ وَأَكادُ أَموتُ خَوْفًا. » وَأَخَذَتْ تَبْكي عَلى مَهْلٍ بَيْنَما يُحيطُ شَعْرُها الطَّويلُ بِوَجْهِها فَيَتَجَلّى بِأَبْهى مَظاهِرِهِ.

لَمْ يَخْطُرْ بِبالِ أدونيس، الَّذي لَمْ يَكُنْ قَدْ رَأى في حَياتِهِ سِوى الحوريّاتِ، أَنَّ فَتاةً تَتوهُ في الغاباتِ مُنْذُ ثَلاثَةِ أَيّامٍ وَبِدونِ طَعامٍ أَوْ شَرابٍ لا تَسْتَطيعُ أَنْ تُحافِظَ عَلى وَجْهِها النَّضِرِ وَشَعْرِها المُرَتَّبِ وَثَوْبِها المَكْوِيِّ. لَقَدْ كانَ طَيِّبَ القَلْبِ كَالحوريّاتِ اللَّواتي تَعَهَّدْنَ تَرْبِيَتَهُ وَأَثَّرَ فيهِ مَنْظَرُ أفروديت إلى حَدٍّ جَعَلَهُ يَثِقُ بِكَلامِها. واساها ما ٱسْتَطاعَ ثُمَّ ٱصْطَحَبَها إلى المَغارَةِ حَيْثُ يُقيمُ. أَجْلَسَها عَلى العُشْبِ وَقَدَّمَ لَها الحَليبَ وَالجُبْنَ مَعَ بَعْضِ الفاكِهَةِ وَالماءِ العَذْبِ.

شَكَرَتْهُ أفروديت مُبْدِيَةً حُبَّها لَهُ. وَبَعْدَ أَيّامٍ قَضَياها يَتَجَوَّلانِ في البَراري وَالحُقولِ قَرَّرا أَنْ يَعيشا مَعًا إلى الأَبَدِ.

بَعْدَ سَنَةٍ مَرَّتْ عَلى حَياتِهِما الهَنِيَّةِ ، ٱضْطُرَّتْ أفروديت إلى أَنْ تَذْهَبَ وَتُشارِكَ في الاحْتِفالاتِ الَّتي تُقامُ عَلى ٱسْمِها في أَحَدِ مَعابِدِها فَتَرَكَتْ أدونيس لِمُدَّةٍ قَصيرَةٍ. لٰكِنَّها كانَتْ قَلِقَةً عَلَيْهِ وَكانَ أدونيس يَذْرِفُ الدُّموعَ طالِبًا مِنْها أَلّا تُفارِقَهُ.

كانَتْ أفروديت تَخافُ عَلى أدونيس مِنَ الحَيَواناتِ الضارِيَةِ الَّتي يُطارِدُها بِحَماسٍ. فَطَلَبَتْ مِنْهُ أَنْ يَكونَ حَذِرًا، في أَثْناءِ غِيابِها، وَأَلّا يَذْهَبَ وَحْدَهُ لِلصَّيْدِ.

وَعَدَ أَدونيس أفروديت بِأَنْ يُنَفِّذَ طَلَبَها وَطارَتْ في مَرْكَبَتِها الفَخْمَةِ يَجُرُّها حَمامٌ أَبْيَضُ.

في الغَدِ قَبْلَ بُزوغِ الفَجْرِ، أَعَدَّ أدونيس كِلابَهُ وَعُدَّةَ الصَّيْدِ وَذَهَبَ يَصْطادُ في مَكانٍ قَريبٍ.

إِنْطَلَقَ حامِلًا الخِنْجَرَ عَلى وَسْطِهِ وَالحَرْبَةَ عَلى كَتِفِهِ لِمُواجَهَةِ أَوَّلِ حَيوانٍ يَخْرُجُ مِنَ الغابَةِ.

لٰكِنَّ أرتميس إلاهَةَ الصَّيْدِ كانَتْ غاضِبَةً عَلَيْهِ لِأَنَّهُ لَمْ يُقَدِّمْ إِلَيْها العِبادَةَ مِنْ صَلَواتٍ وَقَرابينَ فَقَرَّرَت الإِنْتِقامَ مِنْهُ.

كانَ الجَوُّ حارًّا فَأَخَذَتِ الكِلابُ تَعْدو نَحْوَ يَنْبوعٍ لِتَرْوِيَ ظَمَأَها بَيْنَما العَصافيرُ تَطيرُ وَتُزَقْزِقُ مِنْ حَوْلِها.

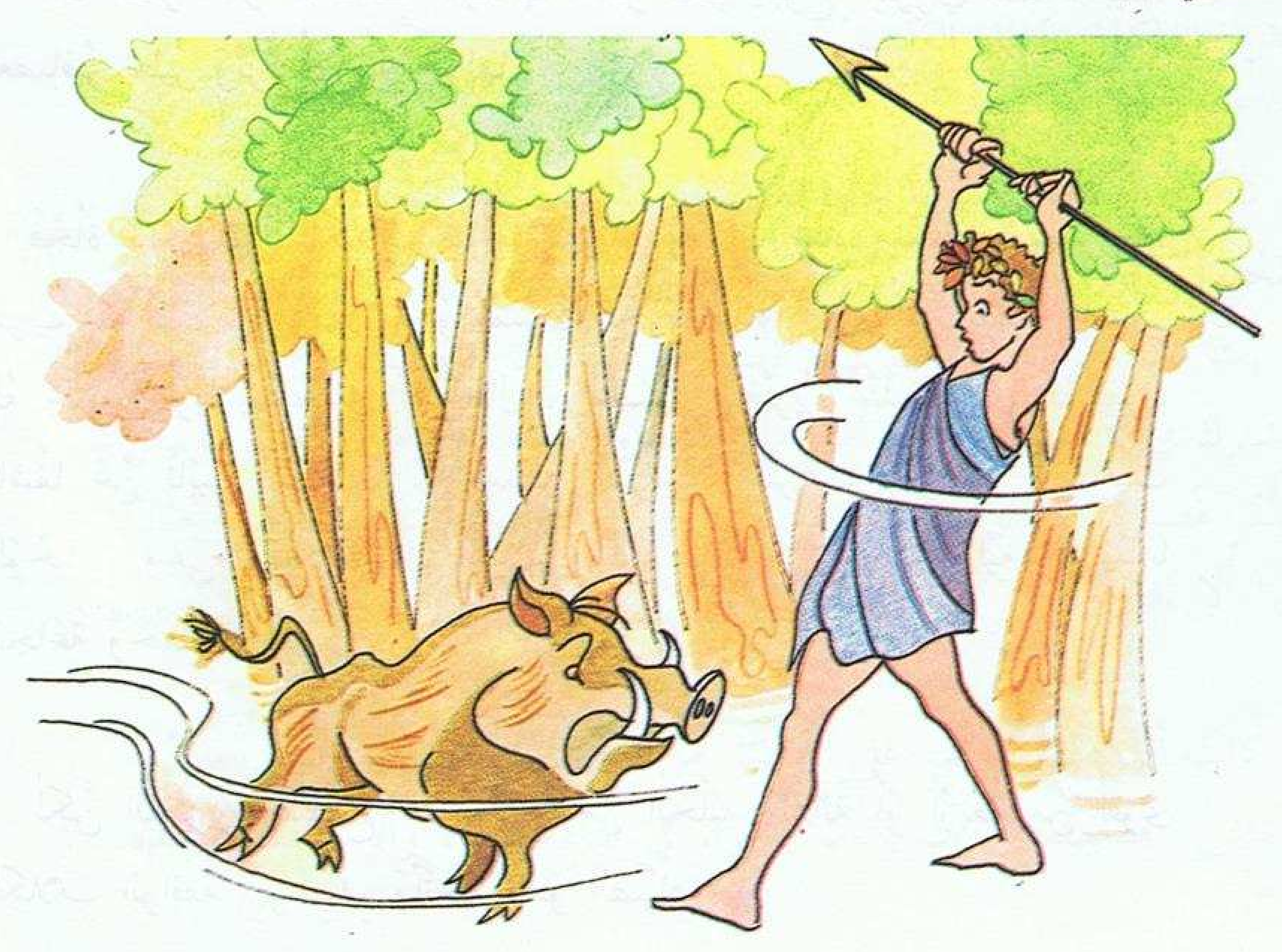
فَجْأَةً نَبَحَ كَبيرُ الكِلابِ نُباحًا شَديدًا وَوَقَفَ عِنْدَ مُسْتَنْقَعٍ يَسْتَرْوِحُ. إِقْتَرَبَ مِنْهُ أدونيس مُتَمَهِّلًا وَهُوَ يُمْسِكُ الحَرْبَةَ بِيَدِهِ. رَأى عَلى بِضْعَةِ أَمْتارٍ مِنْهُ خِنْزيرًا بَرِّيًّا يَسْبَحُ في الأَوْحالِ. إِنْتَصَبَ الخِنْزيرُ عِنْدَما رَأى أدونيس، كاشِفًا عَنْ نابَيْنِ تَكادانِ تُلامِسانِ الأَرْضَ. أَسْرَعَتِ الكِلابُ وَأَحاطَتْ بِالوَحْشِ وَهِيَ تَنْبَحُ. وَكانَ أدونيس يُصَوِّبُ رَأْسَ حَرْبَتِهِ إِلَيْهِ فَيَزيدُها شَجاعَةً وَحَماسًا.

لٰكِنَّ الخِنْزيرَ آسْتَطاعَ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ الحَلْبَةِ ثَلاثَةً أَوْ أَرْبَعَةً مِنْ أَقْوى الكِلابِ الواقِفَةِ بِوَجْهِهِ وَآتَّجَهَ نَحْوَ الصَّيّادِ.

إنتَظَرَهُ أدونيس بِرَباطَةِ جَأْشٍ وَهُوَ يَرْفَعُ الحَرْبَةَ لِيَغْرُزَها في كَتِفِ الوَحْشِ لِكَيْ يُوْهِنَهُ فَيلوذَ بالفِرارِ وَهُوَ يَنْزِفُ وَتَسْهُلُ مُطارَدَتُهُ وَالإجْهازُ عَلَيْهِ. لَقَدْ عَلَّمَتْهُ خِبْرَتُهُ في الصَّيْدِ هٰذِهِ الحيلَةَ. لِذا كانَ يَنْتَظِرُ بِٱرْتِياحٍ الخِنْزيرَ المُنْدَفِعَ نَحْوَهُ وَقَدْ راحَتِ الأَرْضُ تَرْتَجُّ تَحْتَ حَوافِرِهِ وَأَخَذَتْ عَيْناهُ تَبُثّانِ الشَّرَرَ وَناباهُ تُهَدِّدانِ بِالفَتْكِ وَالمَوْتِ.

كانَ أدونيس عَلى وَشْكِ أَنْ يُطْلِقَ الحَرْبَةَ لَمّا تَوَقَّفَ الخِنْزيرُ وَدارَ عَلى نَفْسِهِ زَاحِفًا في الأَوْحالِ، غارِزًا نابَهُ في فَخِذِ أدونيس.

عَبَثًا ٱرْتَمَتِ الكِلابُ عَلى الخِنْزيرِ تُشْبِعُهُ عَضًّا وَقَدْ جُنَّتْ مِنَ الغَضَبِ. كانَ الخِنْزيرُ يَجُرُّها خَلْفَهُ وَيُتابِعُ التَّنْكيلَ في جِسْمِ أدونيس المُغْمى عَلَيْه. وَلَمّا قَضَتِ الكِلابُ نِهائِيًّا عَلى الخِنْزيرِ الَّذي قَضى عَلى عَدَدٍ مِنْها كانَ دَمُ أدونيس المَبْقورِ وَالمُلْقى بِلا حَراكٍ عَلى الأَرْضِ يَسيلُ بِغَزارَةٍ مِنْ جِراحِهِ العَميقَةِ.





عِنْدَئِذٍ قَهْقَهَتِ الإلاهَةُ أرتميس بِلُؤْمٍ وَٱنْطَلَقَتْ مُطْمَئِنَّةَ البال نَحْو الأُولَمْب. إنَّها هِيَ الَّتي أَوْحَتْ إلى الخِنْزِيرِ الوَحْشِيِّ بِالحيلَةِ الَّتي لَجَأَ إلَيْها لِيَفْتُكَ بِأدونيس.

سَمِعَتْ أفروديت قَهْقَهَةَ أرتميس وَأَحَسَّتْ بِأَنَّ مَكْروهًا قَدْ حَلَّ بِأدونيس فَٱسْتَدْعَتْ عَلى الفَوْرِ حَماماتِها وَطارَتْ إلى لُبْنانَ.

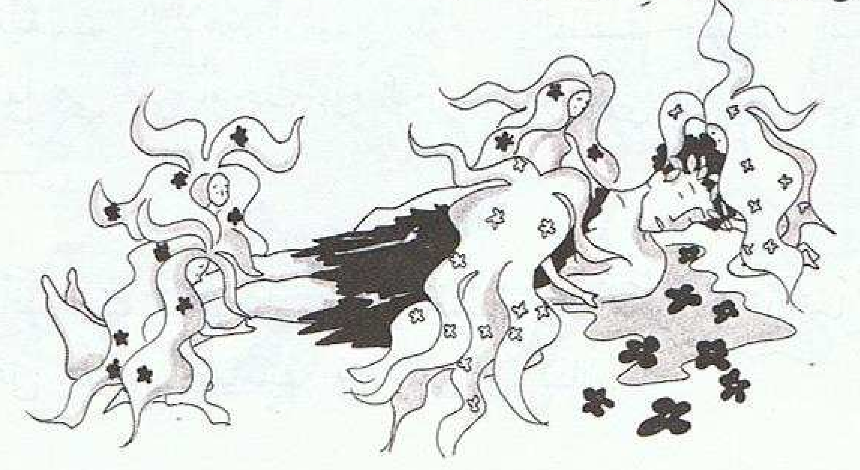
وَصَلَتْ إلى اليَنبوعِ، في الغَابةِ، وَرَأَتْ حَبيبَها مُلقىً على الأَرْضِ وَالكِلاب نائِمَةً بِقُرْبِهِ وَقَدِ ٱلتَهَمَتْ قِسمًا مِنْ لَحمِ الخِنْزيرِ.

صَرَخَتْ أفروديت مِنْ شِدَّةِ الأَسى فَسَمِعَتْها الحوريّاتُ وَٱجْتَمَعَتْ حَوْلَ جُثَّةِ الشابِّ تَبْكِينَهُ وَتَنْدُبْنَهُ. غَسَلْنَ الجُثَّةَ، أَطْبَقْنَ الجِراحَ وَأَلْصَقْنَ عَلَيْها كُوْماتٍ مِنَ النَّباتِ السِّحْرِيِّ فَٱسْتَعادَتْ حُسْنَها وَجمالَها.

كانَتِ الدِّماءُ تَسيلُ مِنَ الجُثَّةِ وَتَخْتَرِقُ التُّرابَ الَّذي ٱتَّخَذَتْ مِنْهُ لَوْنَها الأَحْمَرَ الوَرْدِيَّ شَقائِقُ النُّعْمانِ في فَصْلِ الرَّبيعِ في هٰذِهِ البُقْعَةِ مِنْ لُبْنانَ.

إسْتَقْبَلَتِ الإلاهَةُ بيرسيفون مَوْكِبَ الجنازَةِ الَّذي تَقودُهُ أفروديت وَتَسيرُ فيهِ الحوريّاتُ حامِلاتٍ أدونيس إلى مَقَرِّ الأَمْواتِ.

أُعْجِبَتْ بيرسيفون بِجَمالِ أَدونيس وَأَحَبَّتْهُ. وَعلى الفَوْرِ تَقَدَّمَتْ كُلّ مِنَ الإلاهَتَيْنِ المَحْزونَتَيْنِ بيرسيفون وأفروديت مِنَ الإلٰهِ زوش تَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يُعيدَ أدونيس إلى الحَياةِ لِيَعيشَ مَعَها.



تَحَيَّرَ مَلِكُ الآلِهَةِ وَساءَهُ ما فَعَلَتْ أرتميس بِأدونيس فَقَرَّرَ أنْ يُعَوِّضَ عَنِ الأَذى الَّذي أَلْحَقَتْهُ بِهِ وَآسْتَجابَ إلى الإلاهَتَيْنِ. لٰكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ أَيًّا مِنَ الإلاهَتَيْنِ يُرْضي : إنّ لِبيرسيفون وَأفروديت الحُقوقَ نَفْسَها عَلى أدونيس إذْ طَلَبَتا مَعًا أنْ يَعودَ إلى الحَياةِ.

أخيرًا قَرَّرَ زوش أَنْ يُقيمَ أدونيس أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ مِنْ كُلِّ عامٍ مَعْ بيرسيفون وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ مَعْ أفروديت وَالأَرْبَعَةَ الأَشْهُرِ الباقِيَة مَعْ مَنْ يُريدُ مِنْهُما.

عادَ أدونيس إلى الحَياةِ. وَلَمّا كانَتْ أفروديت أَشَدَّ جَمالًا مِنْ بيرسيفون الشاحِبَةِ اللَّوْنِ الصَّعْبَةِ المِراسِ، آثَرَ أَنْ يَبْقى أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ مَعْ هٰذِهِ وَالأَشْهُرَ الباقِيَةَ مَعْ حَبيبَتِهِ أفروديت.

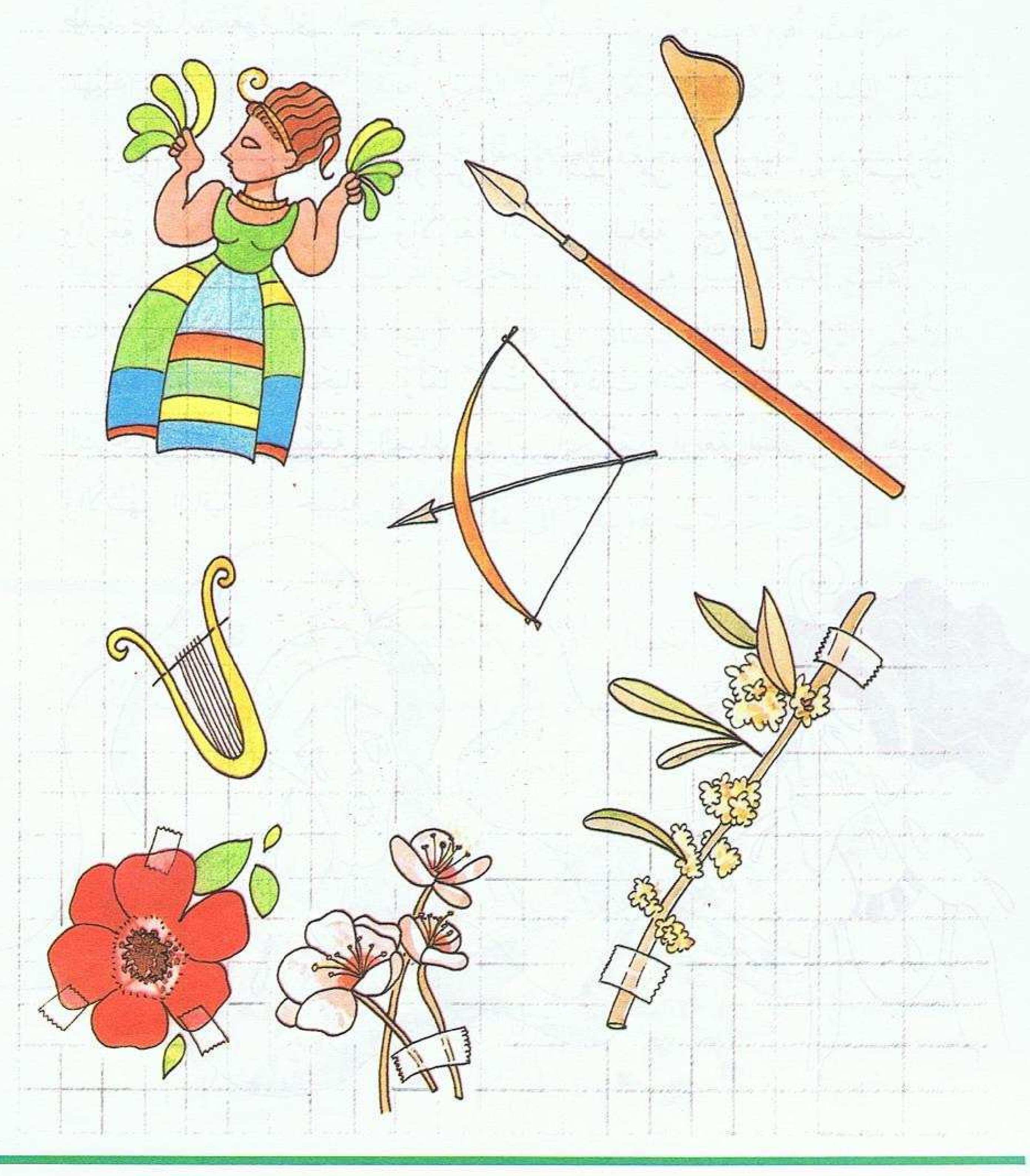


أَفْهَمُ :

١ ــ مَنْ هِيَ الإلاهَةُ أَفروديت ؟

٢ ــ لِماذا كانَتْ غاضِبَةً عَلى عائِلَةِ المَلِكِ ؟

٣ ــ صِفْ وِلادَةَ أدونيس. لِماذا دُعِيَ بِهٰذا الاسْمِ ؟



٤ ـــ ماذا فَعلَتِ الإِلاهَةُ الشِّرِّيرَةُ أرتميس ؟ لِماذا ؟
٥ ـــ هَلْ تَعْرِفُ شَيْئًا عَنْ مَغارَةِ أَفْقا ؟
٦ ـــ هَلْ كانَ مَلِكُ الآلِهَةِ ، زوش، مَلِكًا رَحيمًا ؟
٧ ـــ ما الَّذي يَحْمِلُكَ عَلى هٰذا الإِعْتِقادِ أَوْ عَلى عَكْسِهِ إذا ثَبُتَ لَكَ العَكْسُ ؟
٨ ـــ ماذا طَلَبَتْ أفروديت وَبرسيفون مِنْهُ ؟
٩ ـــ هَلْ كانَ أدونيس صائِبًا في قَرارِهِ عِنْدَما عادَ إلى الحَياةِ ؟
١٠ ـــ هَلْ كُنْتَ تَوَدُّ أَنْ يَكونَ لِلأُسْطورَةِ خاتِمَةٌ أُخرى ؟ لِماذا ؟

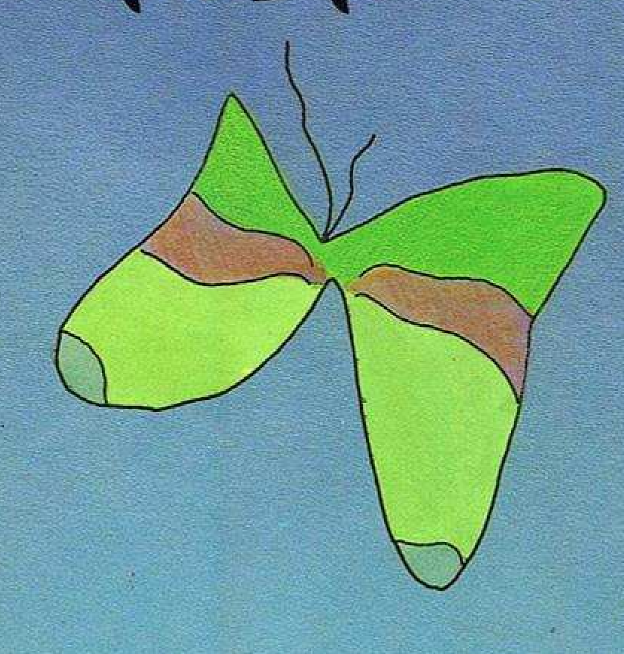
أَبْحَثُ :

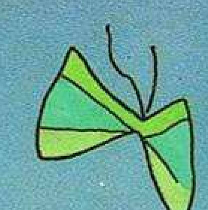
١ ـــ ما ٱسْمُ إلاهَةِ الجَمالِ وَالحُبِّ عِنْدَ الرومانِ ؟
٢ ـــ أُذْكُرِ ٱسْمًا آخَرَ لآلِهَةِ الصَّيْدِ.
٣ ـــ جِدْ في قاموسِكَ ٱسْمًا لِخَمْسَةِ آلِهَةٍ يونانِيِّينَ أَوْ رومانِيِّينَ.
٤ ـــ هَلْ يَكْثُرُ الصَّيّادونَ في لُبْنانَ ؟ أَيُّ نَوْعٍ مِنَ الطَّرائِدِ يوجَدُ في الجبالِ اللُّبْنانِيَّةِ ؟
٥ ـــ أَيُّ نَوْعٍ مِنَ الأَزْهارِ يُمْكِنُكَ جَنْيُهُ في الرَّبيعِ في الجَبَلِ اللُّبْنانِيِّ ؟ عَدِّدْ أَسْماءَها وَصِفْها إنِ ٱسْتَطَعْتَ أَو ٱرْسُمْها.
٦ ـــ هَلْ تَعْرِفُ ما هِيَ المَعْشَبَةُ أَوْ كِتابُ الأَعْشابِ ؟ هَلْ حَصَلَ لَكَ أَنْ جَفَّفْتَ أَزْهارًا أَوْ نَباتاتٍ ؟
٧ ـــ هَلْ تَعْلَمُ أَيْنَ توجَدُ بِالضَّبْطِ، مَغارَةُ أَدونيس ؟
إِبْحَثْ عَلى الخَريطَةِ عَنْ مَكانِ أَفْقا وَٱطْلُبْ إلى ذَويكَ أَنْ يَأْخُذوكَ لِزِيارَتِها.

أَكْتُبُ :

قُصَّ بِأَسْطُرٍ كَيْفَ ماتَ أَدونيسُ.

ظَهَرَ مِنْها حَتّى الآن:









9 782840 021117